

النهاية في غريب الأثر

{ لها } (س) فيه [ليس شيءٌ من اللّاهُو وإلاّ في ثلاث] أي ليس منه مُباحٌ إلاّ -
هذه لأنّ كلٌّ واحدٍ منها إذا تأمّلتها وجدّتها مُعينةً على حقٍّ أو ذريرةً
إليه .

واللّاهُو : اللّاعِب . يقال : لاهُوَت بالشيء ألّهُو لاهُوًا وتلاهُوَت به إذا
لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره . وألّهاه عن كذا أي شغله . ولهيتُ
عن الشيء بالكسر ألّهَى بالفتح لّهِيًّا (في الأصل : [لّهِيًّا] وضبطته بضم اللام
وكسرهما مع تشديد الياء من ا واللسان والصحاح . والشرح فيه . وزاد [ولّهِيانًا]) إذا
سلاوت عنه وتتركت ذكره و [إذا] (زيادة من ا واللسان) غفلت عنه
واشغلت .

(س) ومنه الحديث [إذا استأثر اللّاهُ بشيء فاللهَ عنه] أي اتّركه وأعرض
عنه ولا تتعرّض له .

- ومنه حديث الحسن في اليبلال بَعْد الوضوء [إلهَ عنه] .
- ومنه حديث سهل بن سعد [فلاهِيّ] (في الأصل : [فلاها] وأبتُّ ما في ا واللسان
والقاموس) رسول اللّاه صلي اللّاه عليه وسلم بشيءٍ كان بين يديه [أي اشغلت .
- وحديث ابن الزبير [أنه كان إذا سمع صَوْت الرّعد لّهِيّ] (في الأصل : [لهّا]
وأثبتُّ ما في المراجع السابقة والفائق 2 / 481) عن حديثه [أي ترّكه وأعرض عنه .
(ه) وحديث عمر [أنه بعث إلى أبي عبيدة بمال في صرّة وقال للغلام : اذهب بها
إليه ثم تلاه ساعةً في البيوت ثم انظر ماذا يصنع بها] أي تشاغلت
وتعلاّت .

- ومنه قصيد كعب : .

وَقالَ كُلُّ صَدِيقٍ (في شرح الديوان ص 19 : [خليل]) كُنْتُ آمُلُهُ ... لا
ألهِيّ نَسَكَ (في شرح الديوان : [لا أُلْفِيّ نَسَكَ]) إني عنك مَشْغُولٌ .
أي لا أشغلك عن أمرك فإني مَشْغُولٌ عنك .

وقيل : معناه : لا أنفعوك ولا أعلاّلك فاعمل لِنفُسك .

[ه] وفيه [سألت ربيّ ألاّ يُعذّبَ اللّاهِيّينَ من ذرّية البشّر فأعطانيهم]
قيل : هُم البُلّاه الغافلون . وقيل الذين لم يتّعمّدوا الذنوب وإنما فرط منهم سهوا
ونسيانا .

(زاد الهروي : [وهو القول]) .

وقيل : هم الأطفال الذين لم يَـقْـتَـرَـرَـوا ذَـنُـباً .

- وفي حديث الشاة المسمومة [فما زِلْتُ أُعْرَفُ فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] اللَّهَوَاتِ : جمع لَهَاة وهي اللَّحْمَاتِ فِي سَقْفِ أَقْصَى الْفَمِ . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث عمر [منهم الفاتح فآه لِلْهُوَّةِ مِنَ الدِّينِ] اللَّهُوَّةُ بِالضَّمِّ :
الْعَطِيَّةُ وَجَمْعُهَا : لُـهُى .

وقيل : هي أَفْضَلُ الْعَطَاءِ وَأَجْزَلُهُ